واجت له التصرف في مساحة اقطار الجنان
وخاطبته وناجيته من غير واسطة ولا ترجمان
بعد ان جلوت عروس صورته فوق منبر كرمي في
حضرة حضيرة قدس نعمتي واذنت للملائكة
ان تحييه بتحية السجود تكريما وان تصافحه
على صحف ميثاق بيعة الخلافة تعظيما فلما
انجزت له الوعد واجريت عليه العهد القيت
عليه سابقة حبي وامرت روس الملائكة
ان يرفعوا لحضرة قربي فاحتمل سريره جبرائيل
وتكفل بنقلته ميكائيل وتصرف في خدمته
اسرافيل ومع كل ملك منهم سبعون صفا في كل
صف سبعون ملك يسبحون ذاكرون فلو رايت يا بني
ذلك اليوم رايت ملكا عظيما وليس الغايب كالحاضر
الملائكة تحمله والسكينة تقدمه مقبل عليه الملك
عادت حضرة القدس له دارا واضحت عبقة
القرب له قرارا ومع ذلك الشرف المتفضل
وعزة ذلك الاجتبا والتبجيل من اجل جنته قربي

منعته

منعته وعن حواري طردته ومن دار كرامته
اخرجته فلو رايته يا بني وقد سقط التاج
عن راسه وبان الاكليل عن جبينه وزالت
البردة عن كتفيه وتمزقت الحلة عن بدنه
وانحلت الازرة عن وسطه وفارقت الاساورة
معصمه وسلبت الدمالج عن عضديه
وتساقطت الحلل عن ساقيه وطارت الخواتم
عن بنان يديه وابدت المخالفة عورته اليه منكس
الراس من الحيا مستوحشا بعد الانس مطرودا بعد
القرب بعض بنان الندم على زلة القدم مسبل
دموعه والملك قابض على ناصيته يدفعه
وهو ينادي ايها الملك اين سابق المؤانسة اين حرمة
المجالسة اين وسيلة الجوار اين حفظ الجار اين
حقيقة الموافقة اين ذمة المرافقة ارفق بي ايها
الملك فقد كنت اخالك قديما رفيقا والملك
يناديه اعن امري هذا يا ادم ولك عن الطاعة وهذا
دار المعصية لست براحم على من عصى واقترف

Copyright © King Saud University